

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" 13)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد

فهذا المجلس هو الحادي والثلاثون هذا هو المجلس الحادي والثلاثون - 00:00:00

مذاكرة كتاب السنة بابي بكر الخلال رحمه الله تعالى نعم. سم بالله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:33

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين قال الامام ابو بكر الخلال رحمه الله تعالى في تثبيت خلافة علي ابن ابي طالب

رضي الله عنه امير المؤمنين حقا حقا. قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن ابي الحسن الكوفي. قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا -

00:01:01

حسين بن عيسى بن زيد عن ابيه عن عبد الملك ابن ابي سليمان عن سالم ابن ابي الجعد الاشجعي. عن محمد بن الحنفية قال كنت

مع علي رضي الله عنه حين قتل عثمان رضي الله عنهما - 00:01:25

فقام فدخل منزله فاتاه اصحاب رسول فاتاه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان هذا الرجل رجل قد قتل ولا بد للناس

من امام ولا نجد احدا احق بهذا الامر منك - 00:01:39

اقدام مشاهدا ولا اقرب اقدام مشاهدا ولا اقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي رضي الله عنه لا تفعلوا فاني وزير فاني

وزير خير مني ان اكون اميرا. فقالوا لا - 00:01:56

والله ما نحن بفاعلين حتى نبايعك. قال ففي المسجد فانه لا تبغي بيعتي ان تكون خفيا ولا تكونوا الا عن رضا من المسلمين. قال

فقام سالم بن ابي الجعد فقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما. فلقد كرهت - 00:02:15

ليأتي المسجد كراهية اي اي يشغب عليه وابى هو الا المسجد فلما دخل جاء المهاجرون والانصار فبايعوه وبايع الناس وهذا الاثر كما

في الاثر السابق مداره على سالم ابن ابي الجعد سلمة ابن كهيل - 00:02:33

محمد ابن حنفية ومحمد هو ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نسب الى امه لان امه كانت من سبي بني حنيفة وكان من العلماء

وابنه الحسن ابن محمد - 00:02:55

ابنه الحسن ابن محمد ابن حنفية من علماء المدينة رحمهم الله وفيها تقرير هذه البيعة التي انعقدت لامير المؤمنين ابي الحسن

والحسين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وانها انعقدت بيعته في الخلافة - 00:03:12

رابعا بعد الثلاثة وعقدها له المهاجرون والانصار وقد ذكروا فيها انه اقدم اقدمهم مشاهدا مع النبي عليه الصلاة والسلام لان المدحة

في شهود الغزوات معه عليه الصلاة والسلام وكانوا يتمايزون فيما بينهم - 00:03:35

وفلان شهد كذا وكذا معركة او حضر المشاهد كلها ومشاهده عليه الصلاة والسلام التي غزاها بنفسه ثمانية ثمانية عشر غزوة مما

ذكروا في مناقب صفوان ابن عسال المرادي انه شهد ثنتي عشرة غزوة - 00:03:59

وقالوا انت اقدمنا اقدمنا مشاهدا مع النبي عليه الصلاة والسلام واقرب الناس اليه لا اقرب من رسول الله غيرك فارادوا ان يبايعوه في

البيت بعدما قتل الخوارج الغوغائية عثمان فقال علي لهم - 00:04:20

لله دره على ما قال فليسوا والله طالب امرأة ولا خلافة قال انا وزير خير لكم مني امير فابوا عليه فلما ارادوا ان يبائعوه قال لا الا ان تكون في المسجد - [00:04:42](#)

امام الناس تكون البيعة بيعة عامة امام الناس يشهدها الناس ما تكون خفية ان يكون فيها تشغيب والا فعلي رضي الله عنه لم يرضى ما حصل لعثمان لا من العزل - [00:04:57](#)

ولا من منعه عن المسجد ولا من حصاره فضلا ان يرضى رضي الله عنهما بقتله كيف وقد بعث الحسن والحسين معهم اسلحتهم ليحرصوا عثمان كما بعثه طلحة بعث ابنه محمدا - [00:05:17](#)

والزبير بعث عبدالله ابن الزبير بعث الصحابة ابنائهم يحرص عثمان فابى عليهم عثمان رضي الله عنه الا ان ينصرفوا وتورع ان يراق بسببه قطرة دم ليقضي الله الامر المفعول سبحانه وتعالى - [00:05:40](#)

انعقدت البيعة لعلي رضي الله عنه بمشهد المهاجرين والانصار فبيعته بيعة صحيحة راشدة وعلى هذا اهل السنة لم يختلفوا عليها ان بيعته راشدة وهو رابع اربعة لا يسبقهم لا بخلافة - [00:06:04](#)

ولا يسبقهم بفضل وامامة. بل هو رابعهم في فيهما جميعا. في الخلافة والامامة واهل السنة والجماعة يجلون عليا ويعظمونه وينزلونه منزلته التي يليق به من غير غلو فيه ومن غير - [00:06:28](#)

انقاص لقدره ولهذا يقول القحطاني رحمه الله في نونيته مبينا مجمل مذهب اهل السنة في علي واعرف عليا ايما عرفان واعرف لال البيت واجب حقهم واعرف عليا ايما عرفان لا تنتقصه - [00:06:51](#)

ولا تزد في قدره فعليه تصلى النار طائفتان احدهما لا ترتضيه خليفة عن الخوارج النواصب وتصيره الاخرى الها ثاني الغالية السبئية الذين زعموا انه هو الله وانه يسكن فوق السحاب - [00:07:18](#)

ويسوق السحاب بصوته وهو البرق وبصوته وهو الرعد قد قال له النبي صلى الله عليه وسلم قال له انه النار بسببه طائفتان طائفة تغلو فيه وطائفة تجفو عنه رضي الله عنهم وارضاهم. نعم - [00:07:41](#)

اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة. قال حدثنا العباس قال حدثني ابي. قال حدثنا الاوزاعي. قال حدثني الزهري قال حدثني ابو سلمة والضحاك ابن مزاحم كذا قال قال وانما هو الضحاك المشرقي. ها عندنا ضحاكان الضحاك ابن - [00:08:07](#)

مزاحم تلميذ عبد الله ابن عباس وليس هو المقصود ها هنا وانما المقصود هنا الضحاك المشرق واسمه الضحاك ابن شراحيل المشرق تمييزا عن ابن مزاحم بن مزاحم يعدونه من الطبقة الخامسة اما الضحاك ابن شراحيل فهو من الرابعة - [00:08:26](#)

نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الحديث طويل فيه قصة ذي السدية وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال ابو سعيد اشهد لسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. واشهد اني - [00:08:55](#)

كنت مع علي رضي الله عنه حين قتلهم والتمس في القتل فاتي به على النعت الذين عت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت ابا بكر بن صدقة يقول سمعت ابا القاسم الجبلي يقول قال ابو عبد الله احمد بن حنبل ليس شيء عندي - [00:09:12](#)

في تثبيت خلافة علي رضي الله عنه اثبت من حديث ابي سلمة والضحاك المشرقي عن ابي سعيد رضي الله عنه لان في بعضهم يقتلهم اولى الطائفتين بالحق فدل الامام احمد - [00:09:32](#)

على ثبوت خلافة علي بحديث ابي سعيد الخدري وهو احد احاديث الخوارج التي روى الامام مسلم منها عشرة هذا احدها اصله في الصحيحين شاهده ان الخوارج قتلهم علي رضي الله عنه - [00:09:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الفرقة في امته وذكر الخوارج قال تقتلهم اولى الطائفتين بالحق وكان على الطائفة التي قاتت الخوارج علي هو امير المؤمنين دل بها الامام احمد على ثبوت خلافته - [00:10:09](#)

وحديث جاء في صحيح مسلم انه لما قاتل علي النهروان بعد ما ناصحهم وجذبهم وارسل اليهم العلماء يردونهم الى الحق عما تمادوا فيه من البدعة انحاز في ارض النهروان غلاتهم. وهم نحو ثلاثة الاف - [00:10:29](#)

استعان الله علي ابن ابي طالب والمؤمنون معه في قتالهم استرحوا فيهم القتل لم يسلم منهم الا تسعة وقيل سبعة تفرقوا في الانحاء

قال علي رضي الله عنه التمسوا رجلا اياته اي صفته كذا وكذا وكذا - [00:10:59](#)

وهو رجل اسود احدى يديه كالبضعة تدرر يعني ما فيها الا عضل وشحم ما فيها عظم كأنها ثدي امرأة ولهذا قيل له ذو السدية فلم يجدوه وقال والله ما كذبت - [00:11:21](#)

ولا كذبت لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في وصف الخوارج انهم حدثاء الاسلام حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقول من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم مناجرهم وتراقبيهم يقرأون القرآن اكثر مما تقرأون - [00:11:46](#)

ويأخذون من الليل اكثر مما تأخذون يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. آياتهم رجل اسود احدى يديه كالبضعة لئن لقيتهم لاقتلنهم قتل عاد شر قتلى تحت اديم السماء ان في قتلهم خيرا لمن قتلهم - [00:12:08](#)

وخير قتيل من قتلوه حديث جاء من عدة الفاظ عن ابي سعيد وابي امامة حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فلما بحثوا فلم يجدوه انزعج امير المؤمنين علي رضي الله عنه - [00:12:28](#)

وجه انزعاجه ظن انه احر سيفه بالمؤمنين فغضب وامر بالبحث عنه حتى وجد ذو الثدية في اسفل القتلى وقد شد على بيده التي كالبضعة اشتد عليها ثيابه فلما نزعته عنه ثيابه ورأى هذه العلامة - [00:12:46](#)

فرح علي فرحا عظيما فخر لله ساجدا في ارض المعركة لامرين لادراك هذه المدحة النبوية في قتال الخوارج ولانه لم يحرق سيفه وقتله في المسلمين رضي الله عنه وارضاه استدل بهذا الامام احمد على تثبيت خلافة علي - [00:13:16](#)

وهذا الامر المجمع عليه عند اهل السنة رضي الله عنهم وارضاهم. نعم واخبرني محمد بن علي قال حدثنا مهني قال سألت احمد عن الضحاك المشرقي حدث عنه الاوزاعي عن الزهري عن الضحاك المشرقي في حديث الخوارج قال كوفي قلت ايهما - [00:13:39](#)

الضحاك ابن مزاحم قال الضحاك المشرق ولكن الضحاك ابن مزاحم اعرف قلت لاحمد لا يعرف للضحاك مشرقي الا حديث واحد قال لا يعني له اكثر من حديث لك الضحاك ابن مزاحم - [00:14:03](#)

تلميذ ابن عباس اشهر واعرف عند اهل العلم والضحاك ابن شراحيل المشرقي اقدم من الضحاك بالمزاحم الطبقة كما قلنا للضحافي بن مزاحم من الخامسة ابن شراحيل المشرق من الرابعة نعم - [00:14:22](#)

اخبرونا ابو بكر المرفوزي قال ذكرت لابي عبد الله حديث سفينة فصحه وقال هو صحيح. قلت انهم يطعنون في سعيد ابن فقال سعيد بن جمهان ثقاف روى عنه غير واحد منهم حماد وحشرج والعوام وغير واحد - [00:14:44](#)

قلت لابي عبد الله ان عياش ابن صالح حكى عن علي ابن المديني ذكر عن يحيى القطان انه تكلم في سعيد ابن ابن جمهان فغضب وقال باطل ما سمعت يحيى يتكلم فيه - [00:15:03](#)

رواه عن سعيد ابن جمهان غير واحد. نعم وشو حديث سعيد ابن جمهان وهو الاسلمي البصري حديثه الذي رواه مسلم في صحيحه وهو مشهور عند العلما بحديث سفينة من سفينة - [00:15:18](#)

ها ومولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله ملكه من يشاء هذا مداره على سعيد ابن جمهان الاسلمي - [00:15:38](#)

البصري ابو حفص رحمه الله وحديثه صححه العلماء وليس من غرائب بل انفرد به مسلم وهو حديث صحيح صححه الائمة وتعجبوا من كلام نقل عن يحيى ابن سعيد القطان فيه - [00:15:59](#)

بل ابطلوا هذا الكلام نعم وقال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هؤلاء ائمة العدل ما اعطوا فعتيتهم جائزة لقد بلغ من عدل علي رضي الله عنه انه قسم الرمان والابزار واقام الحدود وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون له يا امير المؤمنين -

[00:16:19](#)

فهؤلاء يجمعون عليه ويقولون له فهؤلاء يجمعون عليه ويقولون يا امير المؤمنين هؤلاء يجمعون عليه يعني انه خليفة وينادونه يقولون يعني يخاطبونه باسم الامارة يقول يا امير المؤمنين فيكون كذلك وهو وهو ليس بامير المؤمنين هذا على جهة الانكار -

[00:16:43](#)

الاستنكار والتقرير من الامام احمد رضي الله عنهم نعم. فهؤلاء يجمعون عليه ويقولون له يا امير المؤمنين وليس هو امير للمؤمن وليس هو امير المؤمنين وجعل ابو عبد الله يفحش على من لم يقل انه خليفة. وقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمونه امير المؤمنين - [00:17:08](#)

وهؤلاء يعني الذين لا يثبتون خلافته كأن معنى كلامه ان هؤلاء قد نسبهم الى انهم قد كذبوا. نعم الامام احمد القول ونسب قائله الى الكذب والزور من نفى ان يكون علي - [00:17:32](#)

اميرا للمؤمنين وهذا القول كان في بلاد الشام ثم اندثر وزال استقر الاجماع عند اهل السنة على امرتي الخلافة علي رابعة اربعة رضي الله عنهم وارضاهم ولا ينازع في خلافته - [00:17:50](#)

الا من هو مقدوح فيه وهو من النواصب الذين لم يرتضوا عليا ان يكون خليفة للمسلمين كما حصل من هؤلاء الخوارج النواصب احدهما لا ترتضيه خليفة وتصيره الاخرى الها ثاني - [00:18:11](#)

جعل ربي عن ذلك علوا عظيما نعم اخبرني ابو الانصاري قال حدثنا محمد بن ابن الحسين الجوهري قال سألت ابا عبد الله ما تقول في الخلافة؟ قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم قلت ما الحجة؟ قال حدثنا يزيد عن العوام ابن حوشب عن سعيد ابن جمهان عن - [00:18:36](#)

السفينة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم اخبرني عن حديث الخلافة يسمى عند العلماء بحديث الخلافة وهو قوله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة - [00:19:01](#)

ثم يؤتي الله ملكه من يشاء نعم اخبرني علي بن الحسن بن سليمان قال حدثنا علي بن زكريا التمار انه سمع ابا عبد الله وذكر علي رضي الله عنه فقال - [00:19:20](#)

وذكر علي رضي الله عنه فقال امير المؤمنين وتعجب ممن لا يقول امير المؤمنين وقد رجم شراحه. من هي شراحه حديثها رواه الامام البخاري وغيره من طريق عامر ابن شراحيل - [00:19:37](#)

شعبي ان علي رضي الله عنه جلد امرأة زانية يقال لها شراحة الكوفة جلدها يوم الخميس ثم رجمها يوم الجمعة وقال اجلدها بكتاب الله اجددها بسنة رسول الله وارجمها بكتاب الله - [00:19:57](#)

والحد كسائر الحدود من الذي يقيمها من خصائص من ولي الامر هو الذي يقيمها والمناط به اقامة الحدود في فهذه من محامده رحمه الله ورضي الله عنه كانت امرأة زانية وهي محصنة - [00:20:23](#)

وهذا دليل على انه يجوز الجمع بين الحدين الجلدي وحد الرجم يبدأ بادلها وينتهي بماذا؟ باعلها رضي الله عنه الامام احمد استدل على انه خليفة بانه رجم هذه الزانية المحصنة - [00:20:47](#)

لانه اقام الحد والذي يقيم الحد هو ولي الامر او نوابه نعم محمد بن علي قال سمعت محمد بن مطهر للنصيبي قال سألت ابا عبد الله عن التفضيل فذكر الجواب وذكر حديث حماد ابن - [00:21:10](#)

سلامة عن سعيد بن جمهانة عن سفينة رضي الله عنه في الخلافة قال علي رضي الله عنه عندنا من الراشدين والمهديين محمد بن سلمة عندنا ثقة وما نزداد فيه كل يوم الا - [00:21:30](#)

يعني بثمر مرويات حماد بن سلمة تفتيشها ما نزداد به كل يوم الا علما وبصيرة في ثقته وامامته وجلالته وذكر فضيل اي ذكر ابا بكر ثم عمر ثم علي ثم عثمان ثم علي - [00:21:45](#)

استدل على خلافة علي ايضا في حديث السفينة وبحديث الخوارج ذل بهما على ان عليا هو الخليفة الراشد بعد الثلاثة رضي الله عنهم جميعا وارضاهم. نعم وكتب الي يوسف بن عبدالله قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله يقول في

التفضيل - [00:22:06](#)

ابو بكر وعمر وعثمان ومن قال علي لم اعنقه ثم ذكر حديث حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في امتي ثلاثون سنة وقال يعني ابا عبدالله علي عندنا من الائمة - [00:22:33](#)

راشدين محمد بن سلمة عندنا الثقة وما نزداد كل يوم فيه الا بصيرة نعم اخبرني احمد بن الحسين بن حسان ان ابا عبدالله سئل عن السنة في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:53](#)

فقال ابو بكر وعمر وعثمان في حديث ابن عمر رضي الله عنهما وعلي من الخلفاء في حديث سمينة رضي الله عنه علي من الخلفاء الخلفاء ثلاثون عاما. فهذا فيه انه استدل على - [00:23:11](#)

علي في ثلاثة احاديث التفضيل والخلافة فاما التفضيل ففي حديثين في حديث سفينة الخلافة خلافة النبوة ثلاثون سنة قول النبي عليه الصلاة والسلام كما اخرج مسلم في الصحيح وفي حديث ابن عمر كنا نقول ونبيننا صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - [00:23:29](#)

ائمة السنة يربعون بعلي بعد عثمان من فضله ومناقبه الكثيرة رضي الله عنه انه زوج البتول اخو الرسول فهو وان كان ابن عم رسول الله لكن جعله النبي بمنزلة اخيه - [00:23:59](#)

انت مني بمنزلة هارون من موسى ما هاروا من موسى اخوه الا انه لا نبي بعدي. اخرج في الصحيحين فهو زوج البتول اخو الرسول من البتول هذا وصف على فاطمة - [00:24:26](#)

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي زوجها اكرم فاطمة البتول وزوجها ومن هما لمحمد غصنان استبطاني اصلهما بروضة احمد لله در الاصل ابو الحسن والحسين قالها رحمه الله بعدما قال - [00:24:47](#)

ويل للقوم الذين سعوا الى عثمان فاجتمعوا على الخذلان ويل لمن قتل الحسين ورفهه فقد باء من مولاه بالخسران اكرم بعائشة الرضا من حرة ذكر مطهرة الازار حصان ما جرى - [00:25:18](#)

بين الصحابة في الوغى بسيوفهم يوم التقى الخصمان قتيلاهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحوم ان والله يوم الحشر ينزع كلما تحوي صدورهم من الاضغان رضي الله عنهم ورحمهم - [00:25:40](#)

ورزقنا بحبنا اياهم الاجتماع بهم في عوالي جنانه انه سبحانه جواد كريم. نعم واخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سرج بن النعمان قال حدثنا حجير قال قلت لسعيد ابن جهمان اين - [00:26:02](#)

السفينة رضي الله عنه قال ببطن نخلة زمن الحجاج هنا وهو ابن نباته الاشجعي الواسطي سألت سعيد بن جهمان الاسلمي البصري اين لقيت سفينة مولى النبي عليه الصلاة والسلام هذا لقيته ببطن نخلة - [00:26:21](#)

زمن الحجاج ابن يوسف وبين بطن نخلة والله العالم ان نخلة القرية التي عن مكة اميرة كيلا على جهة المنازل النخلة والحجاج من جبروته فر الناس منه واستخفوا ولقي سعيد بن جهمان سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم في بطن نخلة واخذ عنه حديث - [00:26:48](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في خلافة النبوة ثلاثون سنة هذا رد على من يقول ان سعيد ابن جهمان لم يلقى سفينة نعم واخبرنا عبد الله بن احمد قال قلت لابي سعيد بن جهمان هذا رجل مجهول. قال لا روى عنه غير واحد حماد - [00:27:18](#)

السلامة وحماد بن زيد والعوام بن حوشب وحشر بن نباتة المجهول عند العلماء نوعان مجهول الحال ومجهول العين فمجهول العين تزول جهالته لمن روى عنه اكثر ومجهول الحال تزول جهالته بما ذكر فيه من - [00:27:41](#)

تعديل او تجريح ومجهول الحال هو المسمى عند العلماء بالمستور. مسمى عندهم بالمستور فليس سعيد بن جهمان او ابن جهمان ليس من مسائل من المجاهيل بل هو معروف نعم تبي نقرا عليه طيب - [00:28:07](#)

واخبرنا محمد بن علي قال حدثنا مهنىء قال سألت احمد عن حشر بن نباتة فقال ليس به بأس ما شاء الله تسمعون انتم ها الشام بس ما هوب لكم انتم ايها الحضور - [00:28:36](#)

ناس يشهدون الدرس معكم وهم بعيدين هذا من نعم الله علينا بهالوسائل الحمد لله قربت البعيد الله يجعلنا واياكم من المسلمين في طاعته يا اخواني واخبرنا محمد بن علي قال حدثنا مهنىء. قال سألت احمد عن حشر بن نباتة. فقال ليس به بأس - [00:29:09](#)

نعم قلت بصري قال لا ادري ولكن سعيد ولكن سعيد بن جهمان الذي حدث عنه بصري سعيد ابن جهمان الاسلمي البصري وينصون

على بلده لان المسألة متعلقة بالرواية رواية من؟ اهل البلدان بعضهم عن بعض - [00:29:34](#)

فيها ما فيها من ومن بيان العلل ما يعرفه اهل الصنعة نعم اي نعم ننتظر منهم من قضى نحبه منهم من ينتظر استغفر الله العظيم ها بدمتك نحطه على ذمتك. ها ترى ان جانا شي نقول انت اللي وهقتنا - [00:30:01](#)

خل نتأكد حنا تأكد زين سم ايه هذا اختياره رضي الله عنه كان الجمهور ممن بعدهم اتباع المذاهب يرون اذا اجتمع حدان اعلى وادنى دخل الادنى في الاعلى لكن الشاهد في سوقي هذا ان عليا اقام الحد - [00:30:40](#)

من يقيم الحد ولي الامر لئلا يفتات على اولياء الامور باقامة الحدود اما عند مجزرة الخوارج فهم يقيمون الحدود من غير ولي امر يزعمون بذلك انهم اذا مسألة اختصاص اقامة الحدود خاصة بولي الامر. كما ان انكار المنكر - [00:31:17](#)

باليد خاص لمن له ولاية قوله صلاحية هذا مساق العلما لهذا الحديث في هذا المقام نعم ها اسأل ولا ما يخالف الا ما يخالف تغطية الثدي اليدي كان يعلم بحديث النبي عليه الصلاة والسلام هو الظاهر - [00:31:41](#)

انه يعلم بها او لان لا تشغله لانه يتدين لله فعله وبخروجه وقد راجعت ما راجعت في ذلك الوقت في هؤلاء الرؤوس رؤوس الخوارج واذا هم رؤوسهم في النهروان اربعة - [00:32:02](#)

عبد الله بن وهب الراسبي وحرقوق بن زهير سعدي وعبدالله بن الكوى وشبس بالربيعي ذولا اربعة فلما بحثت في سيرهم غلب على ظني ان حرقوس ابن زهير السعدي هو ذو الندية - [00:32:23](#)

كما جاء في نعت النعتين له من اهل السير المقالات وهو رجل اسود من موالي بني سعد من بنو سعد احد فروع تميم الاربعة حيث قال ذو الرمة يعد الناسبون الى تميم بطون المجد اربعة كبارا - [00:32:53](#)

يعدون الرباب وال عمر وسعدا حامضات الخيارة وكان هؤلاء متوافرون في الكوفة ومع اوائل الجيوش التي فتحت بلاد العراق وبنو سعد منهم سيد الوبر كما اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام وهو قيس بن عاصم المنقري - [00:33:19](#)

وهو عم من عم الاحنف ابن قيس ولما سأل معاوية امير المؤمنين الاحنف بن قيس وهو اسن تلتف معه بالكلام جدا غضب ابنه يزيد غاضبا من تلتف معاوية الكلام مع الاشعث مع الاحنف ابن قيس - [00:33:50](#)

فلما خرج قال يا ابتي يقول لك ما قال وانت تتوقف اليه بالكلام وتلين له بالحديث قال اسكت يا صبي ان مع هذا مئة الف يغضبون لغضبه لا يدري ولما غضب - [00:34:19](#)

لا فيما رضي كذلك لما باحثه معاوية بعد ما ولي الخلافة بانه كان مع علي رضي الله عنه قال الاحنف نعم انا معه وانا على ما هو عليه ومع ذلك حلم معاوية - [00:34:40](#)

وجازاه جائزة عظيمة سألته ممن تعلمت الحلم يا احنف قال تعلمته من قيس ابن عاصم المنقري فانه جيء ابن ادم بابنه مقتولا قتله ابن اخيه وهو في حبوته في مجلس قومه - [00:35:02](#)

لم يفك حبوته وقال اذهبوا اخاكم واطلقوا وثاق ابن عمكم واذهبوا الى مراحل ابل فخذوا مئة من الابل فاعطوها امه فانها اجنبية عنكم قالوا يقول الاحنف ولم يفك حبوته هذا الحلم - [00:35:27](#)

وكون النبي صلى الله عليه وسلم جعله سيد الوبر سيدة الاعراب والبدو ليه لعلم غانم بلغه عنه عليه الصلاة والسلام فان قيس بن عاصم ودي من ماله عشرة الاف بعير - [00:35:54](#)

قتلى عبس وذبيان ليصلح بينهم وجعله النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المثابة سيدة الوبر ما فعل ذلك هياطا او حتى بيض الله وجهه فلان وسيود الله وجهه علان عليه كثير من اهل هذا الزمان - [00:36:19](#)

وزمان كاهله واهله كما ترى انما اراد بذلك الاصلاح وهو عمل جليل تفره شريعة الله وانما بعث محمد صلى الله عليه وسلم متمما لمكارم الاخلاق وهذا الذي فعله قيس بن عاصم من جلائل مكارم الاخلاق - [00:36:40](#)

ابن زهير السعدي من مواليتهم لانه كان اسود وفيه هذه الصفة وهو من زعماء الخوارج وهو احد الذين قالوا في ابن عباس لا تسمع له فانه من قوم قال الله فيهم ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون - [00:37:06](#)

كما قال ابن عمر رضي الله عنهما فيما رواه عنه البخاري في صحيحه قال الخوارج اتوا الى آيات نزلت في المشركين فاعملوها المؤمنين ايه لأميرين من جهلهم ومن تسرعهم التكفير - [00:37:29](#)

حتى جعلوا المؤمنين من الصحابة كفارا حاش لله ولا حول ولا قوة الا به سبحانه وتعالى. نعم واخبرني محمد بن علي لا انما ثبت له في عهد عمر آا عبادة وتورع - [00:37:50](#)

ولا ما ثبت الا هو صحبة ولو ثبتت له صحبة على افتراض ذلك فلا يزكيه ذلك فلا ينفع صحابي ارتد بعد النبي عليه الصلاة والسلام بدليل ان عبد الله ابن ذي الخويصرة معدود من الصحابة - [00:38:15](#)

لكن هذا لم ينفعه في مذمته بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج من ضئى هذا قوم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم الحديث اسأل الله الثبات يا اخوان. اسأل ربي ثباتا على دينه وان لا يضلنا بعد اذ هدانا - [00:38:33](#)

الله المستعان نعم واخبرني محمد بن علي في موضع اخر قال حدثنا مهني قال سألت احمد عن حجر ابن نباتة. ما المهني هذه؟ يكثر كثير هذا مهنا ابن يحيى الشامي احد روات من - [00:38:51](#)

مسائل عن الامام احمد نعم فقال لا بأس به. قلت من اين كان؟ قال بصري. قلت روى عن غير سعيد ابن جمهان. قال لا نعم واخبرني محمد بن علي قال حدثنا صالح قال سألت ابي عن سعيد ابن جمهان قال بصري روى عنه البصريون - [00:39:07](#)

نعم. سمعت ابا بكر بن صدقة يقول سمعت غير غير واحد من اصحابنا. واما القاسم الجبلي. الحبل بحاء مهملة ولا بيحي من موحدة؟ الجبلي. نعم. الجبلي. نعم واما القاسم ابن الجبو الجبلي يا شيخ - [00:39:29](#)

عندك. ايه. بالشكل ولا بالرسم بالشكل لا الشكل ما هو بحجة. وش قال المحشي عندك ما ذكر شي هو اسحاق ابن ابراهيم المعروف بابني الجبلي او الجبلي هو ابو القاسم نعم - [00:39:52](#)

واما القاسم الجبلي غير غير غير مرة انهم حضروا ابا عبدالله سئل عن حديث سفينة رضي الله عنه فصحه فقال رجل سعيد ابن جمهان كأنه يضعفه. فقال ابو عبد الله يا صالح خذ بيده اراه قال اخرجه هذا يريد الطعن في - [00:40:09](#)

في سفينة يقول الامام احمد في رجل يعرض لسعيد ابن جمهان الاسلمي كانه يضعفه يا يا صالح يعني ابنه ابا الفضل صالح ابن الامام احمد وهذا كان قاضيا خذه خذ بيده - [00:40:29](#)

يعني اطرده اخرجه من المجلس لانه يعرض بتضعيف حديث سفينة هو حديث ثابت صحيح اخرجه الامام مسلم في صحيحه نعم واخبرني يزيد ابن الهيثم ابن طحمان قال قال يحيى ابن معين سعيد ابن جمهان ليس به بأس - [00:40:50](#)

ذكر الحافظ ابن حنبل ابن حجر سعيد ابن جمهان الاسلمي البصري قال صدوق له افراد اي تفرد باحاديث لم يروها غيره منها حديث سفينة الذي ثبت في صحيح مسلم. نعم - [00:41:12](#)

اخبرني محمد بن ابي هارون ومحمد بن جعفر ان ابا الحارث حدثهم قال جائنا عدد معهم رقعة قد قدموا من الرقة وجهنا بها الى ابي عبدالله ما تقول رحمك الله في من يقول حديث سفينة رضي الله عنه حديث سعيد ابن جمان انه - [00:41:31](#)

باطل. فقال ابو عبد الله هذا كلام سوء الرديء. يجاربونها يجانبون هؤلاء القوم. ولا يجالسون ويبين امرهم للناس. وهذا فيه تحذير الامام احمد من اهل تشكيك واهلي القهوة وهذا المقام - [00:41:51](#)

يعني مقام التحذير من مجالسة اهل الاهواء والبدع انما هو لاهل العلم ما هوب للأفراد الصغار لو كان الامر بيدهم صار الناس في حيص وبيس كل واحد ما يجوز ولا هم يحذرون منه - [00:42:12](#)

بينما اهل العلم فوق ذلك نصحا لله وذبا عن دينه وغيره على نبيه صلى الله عليه وسلم نعم واخبرني محمد بن علي قال حدثنا صالح انه قال لابي ابو الفضل ابن الامام احمد - [00:42:29](#)

ابو الفضل صالح ابن الامام احمد ولي القضاء ولم يرضى احمد بولايته القضاء من تورع الامام احمد حتى ان مولاته وقيل ان ام عبد الله دخل عليها الامام احمد ولا عندكم شيء ما جائع - [00:42:51](#)

قالوا ما عندنا شيء حاضر كما لبثوا ان جاؤوه بخبز حار ان استطعتم ان تفعلوه بهذه السرعة قالوا عجنا عجينك وخمرناه فاذا تتور

ابنك صالح حار توهم فارغين من خبزهم - 00:43:15

فخبزناه فيه العجيب من هو له والعمل لاهل احمد انما استفادوا من حرارة التنور يبي يبرد خبزوا فيه ولا ما خبزوا تجنبه الامام احمد ولم يطعمه تورعا منه لان صالحا يلي القضاء ويأخذ عليه - 00:43:36

هذا امر لا يتأتى الا يا ائمة الدين في هذا قول السلف رحمهم الله بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين الله المستعان الله المستعان نعم واخبرني محمد بن علي قال حدثنا صالح انه قال لابي في هذه المسألة فان قال قائل فينبغي لمن ثبت الخلافة عن علي -

00:44:01

الله عنه ان يربع به قال قال انما نتبع ما جاء وما قولنا نحن. وعلي رضي الله عنه عندي خليفة قد سمى نفسه امير المؤمنين وسماه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امير المؤمنين. واهل بدر متوافرون يسمون - 00:44:39

امير المؤمنين قلت فان قال قائل نجد الخارج يخرج فيتسمى بامير المؤمنين. ويسميه الناس امير المؤمنين. قال له قائل جهة

الاعتراف تسمية الناس للرجل بانه امير المؤمنين ليست حجة الخارجي يخرج - 00:44:59

يسمي نفسه امير المؤمنين ويناديه اصحابه امير المؤمنين الامام احمد لهذا القول وانكره العبرة ما هو بكل واحد يدعيها انما العبرة بمن سماهم اميرا الذي سمى علي اميرا هم الانصار والمهاجرون - 00:45:19

من اهل بدر مشيخة الصحابة فخلاص ما انك فيها كلام لانه هو امير المؤمنين الخليفة الرابع رضي الله عنه نعم قال هذا قول سوء

خبث. يقاس علي رضي الله عنه الى رجل خارجي. ويقاس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:36

سائر الناس. هذا قول رديء. افيقول انما كان علي افيقول انما كان علي خارجيا. اذا القول هذا يعني افيقول اذا قلنا بهذا القول ان كل

واحد يدعي الامارة يسمى نفسه امير المؤمنين ويسميه الناس كذلك - 00:45:56

هل نقول علي كان خارجا على جماعة المسلمين هذا قول قول سوء قوم ردي ما يقوله اهل السنة انما يقوله اهل الاهواء واول من قاله

الخوارج لما نزعوا عليا من ابرة المؤمنين الى انه كافر برب العالمين - 00:46:17

حاشاه رضي الله عنه وحاشا الله ذلك. نعم واخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابي عن الخلافة فذكر المسألة قال وسمعت

ابي يقول والخلافة على ما روى - 00:46:37

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي ثلاثون سنة اللهم صلي وسلم حدثني يحيى ابن محمد ابن صاعد

حدثنا قال حدثنا يعقوب الدورقي قال سألت ابا عبد الله عن قوله في ابي بكر وعمر وعثمان - 00:46:50

رضي الله عنهم فقال هذا في التفضيل. وعلي رضي الله عنه الرابع في الخلافة فاخذ بقول سفينة رضي الله عنه الخلافة في امتي

ثلاثون سنة. اخذ بقول سفينة ولا اخذ بحديث سفينة - 00:47:11

نعم بقول بمعناه بالقول الذي رواه السفينة عن النبي عليه الصلاة والسلام ربع الائمة الاسلام بعلي في الفضل اربعوا به في ايش؟ في

الخلافة ومن هذا استقر مذهب اهل السنة والجماعة - 00:47:28

مذهب الجماعة على ان ترتيب الصحابة في الخلافة وترتيبهم في الفضل ابو بكر ثم عمر ام عثمان ثم علي رضي الله عنهم نعم اللهم

صل يعتبر الخلافة الراشدة يأتي الان ليفصلهم في مددهم على حديث سفينة - 00:47:45

ولهذا الحسن ولي ستة اشهر او اقل بقليل مجتمع الجماعة في زمنه سنة اربعين سمي العام بعام الجماعة لما دعا معاوية الاجتماع

قال يتنازل بها احدنا وعلى ان يتحمل الثاني - 00:49:18

امر امة محمد عليه الصلاة تنازل بها الحسن تورعا جعلها في ذمة معاوية وليها معاوية عشرين سنة هو اول ملوك الاسلام فيما اخبر به

النبي عليه الصلاة قالوا وهو افضل ملوك الاسلام ايضا - 00:49:40

يأتي هذا ان شاء الله في معاوية يكنى بابي عبد الرحمن طيب وين يزيد عبد الرحمن ابنه مات صغيرا وهو اسن من يزيد معاوية ابن

ابي سفيان صخر ابن حرب ابن امية - 00:50:07

ابن عبد شمس ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ما شاء الله في شي يا اخواني لما انتهوا ها ابو القاسم ابو القاسم اسحاق اه ها يا

شيخ او الجب عندك مضبوط بالشكل - 00:50:29

شيقول السيارة علم النبلاء فتح الجيم ها الجبلي الجبلي ها الجبولي ايه نسبة الى ايش يقول هذي فائدة نسبة الى الى بليدة ثم جيم ثم باء ثم لام ثم الف ها - 00:51:12

طيب وهذا في السير في اي موضع ثلاث مئة وكم ما شاء الله لفائدة ترى ما حنا بباديين يا شريف حتى تأمرنا اي نعم سيمر معنا ما حدث بين ابن الزبير رضي الله عنه - 00:52:00

تمر اشارة له رؤوس وخوارج رؤوس خوارج النهروان ولا جاء بعدهم رؤوس ايه الرؤوس اللي في النهروان عبد الله ابن الكوى ثاني عبد الله بن وهب الراسبي والثالث ابن زهير السعدي - 00:52:50

الرابع في بعض النسخ يقولون شبيب ابن ربعي الاظهر انه شبت ذولا مجاهيل ولا يبلغون ولا عشر معشر الصحابة رضي الله عنهم هذا اخوال قديم وحديث هذا منهجهم من الموالي يا شيخ ولا لا - 00:53:20

لا لكن في لا اله الا الله سلمك الله عبد الله ابن الراسبي عبد الله ابن وهب ليسوا موالي كذلك انما انفسهم حاكمين على الصحابة الله المستعان الله المستعان لما قرأت انا في - 00:53:49

هذه الفتن كثير في كثير في البداية والنهاية سيف بن عمر الظبي في كتابه المحن الهجنا الى الله عز وجل بالثناء والحمد ان الله عافانا منها نحن في فتن دونها نخوض فيها. كيف عاد لو ادركنا هذه الفتن العظام - 00:54:48

فتن عظام وبه ندرك كيف ان السنة اثار السلف الحذر من الولوغ في الفتن والتعرض لها عساه يسلم لك دينك الله المستعان انت ما حضرت الدرس الماضي على هالموضوع هذا - 00:55:13

الماضي كله على هذا فان احمد رحمه الله جاء عنه روايتان الوقوف على عثمان ما جاء في حديث ابن عمر وجاء عنه من وجه ثاني فانه لما وقف وقف على اثر - 00:56:02

ولما ربع ابي علي ربع باحاديث واثار الماضي كله على هذا وش اللي عندكم نعم واخبرني محمد بن علي قال حدثنا صالح واحمد في هذه المسألة سمعت ابي يقول فملك ابو بكر سنتين وشيئا - 00:56:23

فملك ابو بكر رضي الله عنه سنتين وشيئا. وعمر رضي الله عنه عشرا وعثمان رضي الله عنه اثنتا عشرة. وعلي رضي الله عنه ست علي رضي الله عنه ست باتمام خلافة الحسن - 00:56:53

ابنه وتفصيلها ان خلافة ابي بكر سنتين وثلاثة اشهر احسبوا يا الحسابة وعمر عشر سنوات ونصف. كم المجموع اثنت عشر سنة وتسعة اشهر وعثمان رضي الله عنه ثنتي عشرة سنة كم صارت - 00:57:10

واحد وعشرين تسعة اشهر او اثنين وعشرين تسعة اشهر اثني عشر اثني عشر اربعة وعشرين تسعة اشهر وعلي رضي الله عنه خلافته خمس سنوات وتسعة اشهر صارت تسعة وتسعة ثمانطعش سنة ونصف - 00:57:39

خمس سنوات باقية ستة اشهر وتتم الثلاثين مدة ولاية حسن بن علي لما تولى بعد ابيه في الكوفة في اقل من ستة اشهر خمسة اشهر وايام واذا اخذنا بحديث سفينة خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يأتي الله ملكه من يشاء دخل في مجموعه - 00:58:05

وان اخذنا بان العدد تقريبي ليس تحديدي شفي بالاربعة رضي الله عنهم وعلى هذا عامة مذهب السلف ان الاربعة الخلفاء هم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي والمسألة سهلة في هذا الاعتبار - 00:58:31

واخبرنا عبد الله بن احمد انه سمع اباة في هذه المسألة قال واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا معه يسمونه امير المؤمنين واقام الحدود ورجم وحج بالناس ثم لم يعتب عليه في قسمته بالعدل. وكل ما كان عليهما - 00:58:50

لم يعتب انه قسم حتى قسم الرمان والابازير جمع بزار البهارات حتى الشيء الذي يظنه بعض الناس يسيرا وحقيقا قسمه بين وهذا القسم انما هو لولي الامر. نعم ثم لم يعتب عليه في قسمته بالعدل. وكل ما كان عليه من مضى من اتباعه الحق - 00:59:13

قلت لابي ان قوما يقولون ليس هو خليفة قال هذا قول سيء رديء. قد حد قال هذا قول سوء رديء قد حج وقطع ورجم واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون له يا امير المؤمنين فيكون هذا الا خليفة - 00:59:39

قلت لابي من احتج بحديث عبيدة انه قال من احتج بحديث عبيدة وهو عبيده سلمانى الذى يروى عن على سلمانى هنا المراد ليسوا
من سلمان شمر احد اخوانا رحمه الله توفى فى كورونا - [01:00:00](#)

مشايخ سمع منا حديث عبيدة السلمانى وهو من سلمان من شمر يا شيخ عبيدة منا فخر الناس بالعلم واهله حديث عبيدة وعميدة
ابن عمرو السلمانى المرادى وهو الراوى كثيرا عن على ابن ابي طالب - [01:00:24](#)

عبيدة وليس عبيدة نعم احسن الله اليك. قلت لابي من احتج بحديث عبيدة انه قال لعلى رأيك فى الجماعة احب الي من رأيك فى
الفرقة كلام هذا معناه. قال ابي انما اراه امير المؤمنين بذلك يظع من نفسه قوله - [01:00:50](#)

فتنة تواضع بذلك قف حتى يؤذن نعم - [01:01:10](#)